

تفسير ابن عربي

@ 77 @ | إلى الآية 20 [| | ! 2 2 ! الغيب المخفي عن المحجوبين في العالمين ! 22
! يستر صفات النفوس الحاجبة للغيوب بأنوار صفاته ! 2 2 ! يفيض الكمالات | على القلوب
عند صفائها بحسب الاستعدادات . ومن غفرانه ورحمته هذا الإنزال الذي | تشكون فيه أيها
المحجوبون ! 2 2 ! بالقيامة الكبرى ، وذلك التكذيب إنما يكون | لفرط الاحتجاب أو نقصان
الاستعداد ، وكلاهما يوجب التعذيب بالعذاب لاستيلاء نيران | الطبيعة الجسمانية والهيئات
الهيولانية على النفوس الظلمانية بالضرورة وتأثير زبانية | النفوس السماوية والأرضية
فيها التي إذا قابلتهم باستعداد قبول تأثيرها وقهرها من بعيد | لكونها تكون في الجهة
السفلية ظهر لهم آثار قهرها وتسلب غضب تأثيرها . | | ! 2 2 ! من جملة أماكن نار
الطبيعة الحرمانية ! 2 2 ! يحبسها في | برزخ يناسب هيئاتها مقدر بقدر استعدادها ! 2
2 ! بسلاسل محبة السفليات وهوى | الشهوات ، تمنعها عن الحركة في تحصيل المرادات وأغلال
صور هيولانية مانعة | لأطرافها وآلاتها عن مباشرة الحركات في طلب الشهوات ، ومقرنين بما
يجانسهم من | الشياطين المغوية إياهم عن سبيل الرشاد والداعية لهم إلى الضلال ! 2 ! 2
| بتمني الموت والتحسر على الفوت ، لكونهم من الشدة فيما يتمنى فيه الموت . | | ! 22
! عالم القدس الموعودة للمجردين عن ملابس الأبدان | وصفات النفوس ! 2 2 ! من اللذات
الروحانية أبدا سرمدا ! 2 2 ! عام لكل معبود سوى □ ، والقول إنما يكون بلسان الحال
لأن كل شيء سوى | الإنسان المحجوب شاهد بوجوده ووجده ب□ تعالى ووحدانيته ، مسبح له
بإظهار | خاصيته وكماله ، مطيع له فيما أراد □ من أفعاله ، وذلك معنى قوله : ^ ()
سبحانك ما كان |